

¹الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ، فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِمِصْرَ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا هِيَ السَّنَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ لِيُؤْخَذَ تَصَرُّ² وَكَانَ جَبْتِيذُ جَيْشِ مَلِكَ بَابِلَ مُخَاصِرُ أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ الَّذِي فِي بَيْتِ مَلِكَ يَهُودَا،³ لِأَنَّ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا حَبَسَهُ قَائِلًا، لِمَاذَا تَنَبَّأتِ قَائِلًا هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَتَدَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكَ بَابِلَ قَبْأُحْذَهَا.⁴ وَصِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا لَا يُفْلِكُ مِنْ يَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ بَلْ إِنَّمَا يُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكَ بَابِلَ، وَكَلِمَتُهُ قَمَا لَقِمَ وَعَيْتَاهُ تَرَيَانِ عَيْتَيْهِ،⁵ وَتَسِيرُ بِصِدْقِيَا إِلَى بَابِلَ فَيَكُونُ هُنَاكَ حَتَّى أَفْتَقِدَهُ يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ خَارَبْتُمُ الْكِلْدَانِيِّينَ لَا تَنْجُحُونَ.⁶ فَقَالَ إِرْمِيَا، كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً،⁷ هُوَذَا حَتْمِيلُ بْنُ سَلُومَ عَمَّكَ يَأْتِي إِلَيْكَ قَائِلًا، اشْتَرِ لِنَفْسِكَ حَقْلِي الَّذِي فِي عَتَاثُوتَ لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَاكِ لِلشَّرَاءِ.⁸ فَجَاءَ إِلَيَّ حَتْمِيلُ ابْنُ عَمِّي حَسَبَ كَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ السَّجْنِ وَقَالَ لِي، اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَتَاثُوتَ الَّذِي فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإِزْثِ وَلَكَ الْفِكَاكُ. اشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ. فَعَرَفْتُ أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ.⁹ فَاسْتَرَيْتُ مِنْ حَتْمِيلِ ابْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَتَاثُوتَ، وَوَزَنْتُ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا مِنَ الْفِصَّةِ.¹⁰ وَكَتَبْتُ فِي صَكِّ وَخَتَمْتُ وَأَشْهَدْتُ شُهُودًا وَوَزَنْتُ الْفِصَّةَ بِمَوَازِينَ.¹¹ وَأَخَذْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ الْمَحْثُومَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ وَالْقَرِيبَةِ وَالْمَقْشُوعِ¹² وَسَلَّمْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ لِتَارُوحَ بْنِ نِيرِيَّا بْنِ مَحْسِيَا أَمَامَ حَتْمِيلِ ابْنِ عَمِّي، وَأَمَامَ الشُّهُودِ الَّذِينَ أَمَصُوا صَكَّ الشَّرَاءِ أَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ الْبَالِيسِيِّينَ فِي دَارِ السَّجْنِ.¹³ وَأَوْصَيْتُ تَارُوحَ أَمَامَهُمْ قَائِلًا،¹⁴ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، خُذْ هَذَيْنِ الصَّكَّيْنِ، صَكَّ الشَّرَاءِ هَذَا الْمَحْثُومَ وَالصَّكَّ الْمَقْشُوعَ هَذَا، وَاجْعَلْهُمَا فِي إِتَاءٍ مِنْ خَزْفٍ لِيَتَّقِيَا أَبَامًا كَثِيرَةً.¹⁵ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، سَيَسْتُرُونَ بَعْدُ بُيُوتًا وَحُفُولًا وَكُرُومًا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.¹⁶ ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ تَسْلِيمِ صَكَّ الشَّرَاءِ لِتَارُوحَ بْنِ نِيرِيَّا،¹⁷ أَهْ أَبَيْهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا إِنَّكَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِزَرَئِكَ الْمَمْدُودَةِ. لَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ شَيْءٌ.¹⁸ صَانِعُ الْإِحْسَانِ لِلْهَوِي، وَمُجَارِي دَنْبِ الْآبَاءِ فِي حِصْنِ بَنِيهِمْ بَعْدَهُمْ، إِلَهُ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ،¹⁹ عَظِيمٌ فِي الْمَسُورَةِ وَقَادِرٌ فِي الْعَمَلِ، الَّذِي عَيْتَاكَ مَفْتُوحَتَانِ عَلَى كُلِّ طَرَفٍ بَيْنِي أَدَمَ لِنُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرَفِهِ وَحَسَبَ تَمَرِ

أَعْمَالِهِ.²⁰ الَّذِي جَعَلَتْ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي إِسْرَائِيلَ وَفِي النَّاسِ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ،²¹ وَأَخْرَجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَبِيَدِ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ²² وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي خَلَقْتَ لِأَبَائِهِمْ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.²³ فَأَتُوا وَامْتَلَكُوهَا، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِكَ وَلَا سَارُوا فِي سَبِيلِكَ. كُلُّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوهُ لَمْ يَعْمَلُوهُ، فَأَوْفَعْتَ بِهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.²⁴ هَا الْمَتَارِسُ. قَدْ أَتُوا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَأْخُذُوهَا، وَقَدْ دُفِعَتِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُخَارِبُونَهَا بِسَبَبِ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ فَقَدْ حَدَثَ وَهِيَ أَنْتَ تَاطِرُ.²⁵ وَقَدْ قُلْتَ أَنْتَ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، اشْتَرِ لِنَفْسِكَ الْحَقْلَ بِفِصَّةٍ وَأَشْهَدْ شُهُودًا، وَقَدْ دُفِعَتِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ. ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ إِزْمِيًا،²⁷ هُنْتُذَا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَعْزُرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا. لِدَلِّكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هُنْتُذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَلِيَدِ بُخُوذَاصَرَّ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا.²⁹ قِيَائِي الْكِلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُخَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ فَيُشْعِلُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، وَيُخْرِقُونَهَا وَالنَّبُوتَ الَّتِي تَحْرُوْنَ عَلَى سَطُوحِهَا لِلتَّغْلِ وَتَسْكَبُوا سَكَائِبَ لِكَلِّهِ أَخْرَى لِيُعْطِيُونِي.³⁰ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا صَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيَّ مُنْذُ صِبَاهُمْ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَغَاطُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ.³¹ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ قَدْ صَارَتْ لِي لِعَصِيٍّ وَلِعِطِيٍّ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ بَنُوهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنْرَعَهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِ³² مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا الَّذِي عَمِلُوهُ لِيُعْطِيُونِي بِهِ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَائُهُمْ وَرِجَالُ يَهُودَا وَسَكَانُ أُورُشَلِيمَ.³³ وَقَدْ حَوَّلُوا لِي الْقَفَا لَا الْوَجْهَ، وَقَدْ عَلَّمْتُهُمْ مُبَكَّرًا وَمُعَلِّمًا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِيُقْبَلُوا أَدْبًا.³⁴ بَلْ وَصَعُوا مَكْرَهَايَهُمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِيُنَجَّسُوهُ.³⁵ وَتَنَوُا الْمَرْفِعَاتِ لِلتَّغْلِ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ لِيُجِيرُوا بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ لِمَوْلِكَ، الْأَمْرَ الَّذِي لَمْ أَوْصِهِمْ بِهِ وَلَا صَعَدَ عَلَى قَلْبِي لِيَعْمَلُوا هَذَا الرَّجْسَ لِيَجْعَلُوا يَهُودَا يُخْطِئُ.³⁶ وَالْآنَ لِدَلِّكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا قَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ.³⁷ هُنْتُذَا أَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرَاضِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا بِعَصِيٍّ وَعِطِيٍّ وَتَسْخَطُ عَظِيمٍ،

وَأَرْدُهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَسْكَنْهُمْ آمِينَ.³⁸ وَتَكُونُونَ لِي
 سَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.³⁹ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيفًا
 وَاحِدًا لِيَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ، لِيُخَيِّرَهُمْ وَخَيْرُ أَوْلَادِهِمْ
 بَعْدَهُمْ.⁴⁰ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنِّي لَا أَرْجِعُ عَنْهُمْ
 لِأُحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَجْعَلُ مَخَافَتِي فِي قُلُوبِهِمْ فَلَا يَجِيدُونَ
 عَنِّي.⁴¹ وَأَفْرَحُ بِهِمْ لِأُحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَعْرِسَهُمْ فِي هَذِهِ
 الْأَرْضِ بِالْأَمَانَةِ بِكُلِّ قَلْبِي وَبِكُلِّ نَفْسِي.⁴² لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ
 الرَّبُّ: كَمَا جَلَيْتُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ كُلِّ هَذَا الشَّرُّ
 الْعَظِيمِ، هَكَذَا أَجْلِبُ أَنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ الْخَيْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ
 بِهِ إِلَيْهِمْ.⁴³ فَتُسْتَرَى الْحُقُولُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي
 تَقُولُونَ إِنَّهَا خَرِبَتْ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا حَيَوَانٍ، وَقَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ
 الْكَلْدَانِيِّينَ.⁴⁴ يَسْتَرُونَ الْحُقُولَ بِفَصَّةٍ وَيَكْتُبُونَ ذَلِكَ فِي
 صُكُوكٍ، وَيَخْتِمُونَ وَيُشْهِدُونَ شُهَدَاءَ فِي أَرْضِ بَيْتِأَمِينَ
 وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَفِي مُدُنِ يَهُودَا وَمُدُنِ الْجَبَلِ وَمُدُنِ
 السَّهْلِ وَمُدُنِ الْجَنُوبِ، لَأَنِّي أُرْدُ سَبْيَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.